تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 86 - 90

وإذآ أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ، لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ، أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ، وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم

( التوبة : 86 - 90 )

شرح الكلمات:

استأذنك : أي طلبوا إذنك لهم بالتخلف.

أولوا الطول منهم : أي أولو الثروة والغنى.

ذرنا نكن مع القاعدين : أي اتركنا مع المتخلفين من العجزة والمرضى والأطفال والنساء.

مع الخوالف: أي مع النساء جمع خالفة المرأة تخلف الرجل في البيت إذا غاب.

وطبع على قلوبهم: أي توالت ذنوبهم على قلوبهم فأصبحت طابعا عليها فحجبتها المعرفة.

لهم الخيرات : أي في الدنيا بالنصر والغنيمة. وفي الآخرة بالجنة والكرامة فيها.

وأولئك هم المفلحون : أي الفائزون بالسلامة من المخوف والظفر بالمحبوب.

المعذرون: أي المعتذرون.

وقعد الذين كذبوا الله: أي ولم يأت إلى طلب الإذن بالقعود عن الجهاد منافقو الأعراب.